



هذه جملة مختصرة من أحوال سيدنا ونبينا المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم ، لا يستغنى عنها أحد من المسلمين نفعنا الله بها ومن قرأها وسمعها.



## نَسْبَهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

فهو أبو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصيّ ابن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤيّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة ابن مدركه بن إلياس بن مضرّ بن نزار بن معبد بن عدنان بن أدد ابن المقوم بن ناحور بن تيرح بن يعرب بن يشجب بن نايت بن إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم.

وأم الرسول صلى الله عليه وسلم آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤيّ بن غالب.



## وَلَادَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعكة عام (**الفيل**) في شهر ربيع الأول منه يوم الاثنين وقال بعضهم بعد (**الفيل**) بثلاثين عاماً وقال بعضهم بأربعين عاماً وال الصحيح أنه ولد عام الفيل.

فالثابت أنه ولد في يوم الاثنين وسئل صلى الله عليه وسلم فقال : **(هو يوم ولدت فيه)** ، فهذا قطعيّ أنه ولد يوم الاثنين.

وأبو النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله تزوج آمنة فلما تزوجها حملت منه بسيد الخلق صلى الله عليه وسلم.

ولحكمة أرادها الله جلّ وعلا أن يعيش نبيه صلى الله عليه وسلم يتيمًا أن يموت الأبوان قبل أن ينشأ صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ﴿ أَمْ يَجِدُكَ يَتِيمًا فَأَوَى \* وَوَجَدَكَ ضَالًا فَهَدَى \* وَوَجَدَكَ عَائِدًا فَأَغْنَى ﴾ [الضحى].

ثم كفله جده عبد المطلب ثم كفله عمّه أبو طالب.



وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم من خديجة رضي الله تعالى عنها وأول من ولد له القاسم ثم زينب ثم رقية ثم أم كلثوم ثم فاطمة رضي الله عنهم .

**زينب** : تزوجها أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس وهو ابن خالتها وأمه: هالة بنت خويلد.

**ورقية وأم كلثوم** : تزوجهما عثمان بن عفان، تزوج رقية ثم أم كلثوم، وتوفيتا عنه، وهذا سعي ذا النورين. توفيت رقية يوم بدر في رمضان سنة اثنتين من الهجرة، وتوفيت أم كلثوم في شعبان سنة تسع من الهجرة.

**فاطمة** : تزوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

## زوجاته صلى الله عليه وسلم:

خديجة ثم سودة ثم عائشة ثم حفصة وأم حبيبة وأم سلمة وزينب بنت جحش وميمونة وجويرية وصفية.

## أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم:

كان صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان وكان أحسن الناس خلقاً وخلقًا وألينهم كفأً وأطيبهم ريحًا وأكملهم وأحسنهم عشرة (وأشجعهم) وأعلمهم بالله وأشدهم لله خشية ولا يغضب لنفسه ولا ينتقم لها وإنما يغضب إذا انتهكت حرمات الله عز وجل فحيئنما يغضب ولا يقوم لغضبه شيء حتى ينتصر للحق وإذا غضب أعرض وأشاح.

وكان خلقه القرآن وكان أكثر الناس تواضعاً يقضي حاجة أهله ويخفض جناحه للضعفاء وما سئل شيئاً قط فقال لا وكان أحلم الناس وكان أشد حياء من العذراء في خدرها والقريب والبعيد والقوى والضعيف عنده في الحق سواء. وما عاب طعاماً قط إن اشتراه أكله وإن تركه ولا يأكل متكتئاً ويأكل ما تيسر وكان يحب الحلواء والعسل ويعجبه الدباء وهو (اليقطين)

وكان أحب الشاة إليه الذراع.

وكان يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة ويكافئ على الهدية ويعود المريض ويحب من دعاه من غني وفقير ودني وشريف ولا يحرر أحداً.

## مجازات النبي صلى الله عليه وسلم: القرآن المعجزة الظاهرة الذي أعجز البلوغاء

في أن يأتوا بسورة (مثله)، ولو استعانوا بجميع الخلق قال الله تعالى : **﴿ قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسَانُونَ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبِعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ [الإسراء].**

وأما المعجزات الأخرى فلا يمكن حصرها لأنها كثيرة جداً ومنها : انشقاق القمر ونبع الماء من بين أصابعه وتكثير الماء والطعام وتسبيح الطعام وحنين الجذع وتسليم الحجر وتكليم الذراع المسمومة والكثير .

## وفاة ودفن النبي صلى الله عليه وسلم: توفي صلى الله عليه وسلم ضحى يوم

الاثنين سنة إحدى عشرة من الهجرة

وُدُفِنَ يَوْمَ الْثَّلَاثَاءِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَقِيلَ : لِيْلَةُ الْأَرْبَعَاءُ وَتَوَفَّى نَبِيُّ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ ثَلَاثَ وَسِتُّونَ سَنَةً.

وَكَفَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيَضْنٍ وَدُفِنَ فِي الْلَّهَدِ وَبَنِي عَلِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَحْدِهِ الْلَّبَنِ يَقَالُ : إِنَّهَا تَسْعَ لَبَنَاتٍ ثُمَّ أَهَالُوا التَّرَابَ وَجَعَلُوا قَبْرَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْطَحًا وَرَشَ عَلَيْهِ الْمَاءَ .

## صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر التبين وآلـه وصحبه وسائر الصالحين